

تفسير السمرقندي

- @ 467 @ الريح فعتت على خزانها يوم عاد فلم يكن لهم عليها سبيل .
- وأما الماء طغى على خزانه يوم نوح فلم يكن لهم عليه سبيلا كما قال ا □ تعالى ^ إنا لما طغا الماء حملناكم ^ [الحاقة 11] الآية .
- ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم يبق أحدا منهم \$ سورة الحاقة 9 - 10 \$.
- ثم قال عز وجل ! 2 . ! 2 !
- قرأ أبو عمرو والكسائي ! 2 2 ! يكسر القاف ونصب الباء الموحدة يعني طهر فرعون وأتباعه وأشياعه والباقون ! 2 2 ! بنصب القاف وجزم الباء يعني من تقدمه من عتاة الكفار .
- ثم قال ! 2 2 ! يعني قريات قوم لوط يعني جاء فرعون وقوم لوط ! 2 2 ! يعني بالشرك وبأعمالهم الخبيثة .
- ! 2 ! يعني كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني عاقبهم ا □ تعالى عقوبة شديدة \$ سورة الحاقة 11 - 17 \$.
- ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني طغى على خزانة يوم نوح كما روي عن ابن عباس .
- ويقال ! 2 2 ! أي ارتفع ويقال في اللغة طغى الشيء إذا ارتفع جدا .
- وقال قتادة إنه طغى فوق كل شيء خمسة عشر ذراعا .
- ! 2 ! يعني السفينة ومعناه حين غرق ا □ تعالى قوم نوح حملناكم يا محمد صلى ا □ عليه وسلم في السفينة في أصلاب آبائكم ! 2 2 ! يعني لنجعل هلاك قوم نوح لكم عبرة لتعتبروا بها .
- (وتعيها أذن واعية) يعني لتسمع هذا الخبر أذن سامعة ويحفظها قلب حافظ على معنى الإضمار .
- ثم رجع إلى أول السورة فقال ^ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ^ يعني نفخ إسرافيل في الصور نفخة واحدة .
- ثم قال ! 2 2 ! يعني قلعت ما على الأرض من نباتها وشجرها وحملت الجبال عن أماكنها .
- (فدكتا دكة واحدة) يعني فضربت على الأرض مرة واحدة وهذا قول مقاتل .
- وقال الكلبي يعني رفعت الأرض والجبال فزلزلتا زلزلة واحدة .
- ويقال ! 2 2 ! أي كسرتا كسرة واحدة .
- ! 2 ! يعني في ذلك اليوم قامت القيامة .

! 2 ! 2 يعني انفرجت السماء بنزول الملائكة .

! 2 ! 2 يعني ضعيفة منشقة متمزقة من الخوف .

! 2 ! 2 ! 2 ! 2 يعني صفوف الملائكة حول الأرض ! 2 ! 2

يعني فوق الخلائق .

(يومئذ ثمانية) يعني ثمانية